

ما أول شيء فعله إبليس حينما نزل إلى الأرض ؟! | د. حازم

شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ترى ايه اول حاجة ابليس لما نزل الارض بعد غضب ربنا عليه عملها؟ ايه بداية ابليس؟ ايه جذور ابليس عمل ايه؟ طب اول حاجة لما سيدنا ادم نزل اول حاجة عمل ايه؟ ما هو ابليس نزل الارض وادم نزل الارض الاتنين اصطدموا

بعض ابليس - 00:00:01

بدأ يوسموس لادم ايه اللي حصل في البداية؟ يا جماعة بداية سيدنا ادم لما نزل على الارض كان اللي موجود على وجه الارض بعد نزوله اتنين بس من الجنس البشري - 00:00:21

اتنين ده الوضع المبدئي لهذه المعركة ادم وحواء. انما ابليس لما نزل الارض كانت الارض مليانة جن. لأن الجن اصلا مخلوقين قبل الانس فالارض كلها كانت مليانة جن. فابليس نزل وابليس من الجن كان من الجن. فالارض مليانة جن ولكن ما فيهاش غير اتنين بس بشر اللي هو ادم - 00:00:31

والسيدة حواء. ده الوضع المبدئي. طب الحالة النفسية لسيدنا ادم مكسور قوي بسبب الزنب ولكن في نفس الوقت. عنده تحمل مسئولية ايه يا جبار؟ لأن اني جاصل في الارض خليفة. فهو شايل مسئولية الاستخلاف في الارض. طب الحالة النفسية لابليس كانت ايه؟ الحالة النفسية لابليس لما ربنا خلق سيدنا - 00:00:51

ادم كان فيه اتنين مستنيين ان هم ياخدوا الخلافة في الارض. ابليس عشان الجن موجودين في الارض وابليس من الجن فضل يعبد ربنا لحد ما ربنا رفعه ويعبد مع الملائكة في السماوات. فابليس كان مستني انه ياخد الخلافة عشان ينزل يوزف الجن معه ان هم - 00:01:11

تعمروا الارض باب الحاجات اللي هتطلب منهم. يعني بس المهم يكون ابليس هو الكبير هو الرئيس. هو السيد والملائكة كانت مستنية الاستخلاف في الارض. يعني كان فيه مكان الملائكة والجن عارفين ان هنا فيه خليفة جاية يقينا. مين بقى اللي هيستخلف هنا؟ الملائكة تريد هزا المقام وابليس ي يريد هزا - 00:01:31

فلما ربنا اختار ادم الملائكة سجدوا ولكن ابليس لا انا كنت عايز ابقى انا الرئيس تحت انت هتجيب واحد تاني بقى هو الرئيس تحت فالجن اللي تحت ابليس كان هينزل يربوهم عشان يشتغلوا معه. لما بقى خليفة ابليس نزل لهم بس - 00:01:51 عشان يوزفهم ويجدنهم في تدمير ربنا اختاره من اجل ان يكون خليفة. بقى اللي حصل هنا ايه؟ ايه لما سيدنا ادم نزل بقى ولما ابليس نزل اول حاجة ادم بدأ بها ايه؟ الاتنين ما بدأوش اللي هي ضربة البدع. الاتنين ما بدأوش بمحاربة بعض. ده قرر يستعد وده قرر يستعد - 00:02:11

سيدنا ادم استعد بایه؟ ان اول بيت وضع للنسل الذي بمكة. اول بيت المفسرين قالوا يعني سيدنا ادم قبل ما يبني بيت لنفسه يكون فيه ويأويه من المطر ومن الشمس. ومن الحر بنى الكعبة الاول. بنى بيته الایمان. اول عمل عبد الله به على - 00:02:30

كوجه الارض هو بناء بيته الایمان. اول عمل عمل لعبادة الله على وجه الارض هو بناء بيته الامايم. بقى ما فيش دين من غير مئة ايمان بقى ما فيش دين ما فيش دين في قرية ولا في منطقة من غير مسجد. الصالحين بيتقابلو فيه ويصلوا مع بعض فيه ويقدعوا جلسة الضحى. مع بعض - 00:02:50

ويصلوا تراویح فيه وكل اللي عايز الهدایة في المنطقة او في القرية او في الكلية بيروح المکان ده. لازم الاول ده البداية. سیدنا ادم بدأ الاول بده ان سیدنا ادم بدأ بالقبلة المکان اللي كله هيستقبله. ويروح يام اليه لكل اللي عايز ربنا في مكانه - 00:03:10 عايز ربنا يبقى ادم انما ابليس بدأ بایه ؟ انه يراكم هو وقبيله. يبقى ادم بدأ بالقبلة وابليس بدأ بالقبيل. القبيل برضو من القبلة. القبيل برضه هقول لكم دلوقتي معنى كلمة القبيل. يبقى الاثنين بدأوا بالقبلة ولكن ادم بدأ بالکعبۃ. قبلة المؤمنین وابليس بدأ بالقبلة برضو -

00:03:30

ولكن هو بقى القبلة. هو اللي الناس تيجي عليه. هو اللي الجن بيجوا عليه. سیدنا ادم بدأ بایه ؟ بناء بيئة الایمان. بنى بيئة ایمان في مکة. وبعد كده راح بنى بيت - 00:03:50

الاهتمام في القدس كل ده عشان يبقى فيه مئات هداية مئات ایمان يبقى ادم بدأ ادم بدأ بالتربيۃ ادم بدأ الایمان طب ابليس بدأ بایه ؟ ایه اول حاجة ابليس عملها اول ما نزل الارض ابليس كانت خطته في الاستعداد حاجتين. الحاجة الاولانية انه يبني القبیلة بتاعتته. القبیل قبیلة جایة من الاقبال. الاقبال يعني ایه - 00:04:00

ایه ؟ الاقبال يعني فيه ناس مقبلة على مربی جاءك يسعي. يبقى بدأ الاول يكلم الجن وبدأ يدعو الجن وبدأ يوظف لحد ما فيه ناس من الجن رضيت ان هي تتقابلس. رضيت انها يبقو قبیل. يعني ایه قبیل رجالته اللي مقبلين - 00:04:20 اللي وشهم له. اللي على طول هو القبلة بتاعتھم. اللي هو المربی والاستاذ والمعلم والقائد والموجه هو ده بقى هم دول اللي بقوا سرايا ابليس اللي بيعتهم كل يوم للبشر. يبقى بدأ بالتربيۃ. ابليس بدأ بالتربيۃ وسط الجن - 00:04:40

طب يعني ایه القبیلة ؟ القبائل جایة من قبائل الشجرة. ایه قبائل الشجرة ؟ اللي هي اغصان الشجرة. سموها قبائل لانها متشابكة اوی. ولانها شبه بعض قوي فابليس بدأ يربی نسخ شبه بعض من العداوة اللي سیدنا ادم وذریته وبدأ يكون دعوة متشابكة مترابطة شف الكلمة - 00:04:59

اما في القرآن ولكن وراها دلالات جبارۃ. يبقى اول حاجة ابليس عملها اول ما نزل بنى دعوة. لان الجن كانوا ماليين الارض فبني دعوة بدأ يربی وبدأ يجمع اللي سمعوا کلامه وبقوا دول قبیل ابليس. زي القبیلة قبیلة ليه ؟ لانها في وش بعض على طول. مقبلة على بعض على طول بیحنوا وبيحبو بعض. على طول - 00:05:19

متشابکین زي قبائل الشجرة واغصان الشجرة على طول شبه بعض. تربیۃ ابليس بذل مجھود رهیب. قبل ما يرسل سرایاہ قبل ما يحط عرشه على المایة وقبیلة يبقى ایه ؟ يبقى کلهم نسخة من بعض. تربیۃ ابليس بذل مجھود رهیب. قبل ما يرسل سرایاہ قبل ما يحط عرشه على المایة ويرسل سرایاہ - 00:05:39

دول يروحوا يفرقوا بين الازواج دول يروحوا يدمرموا. قبل ما يبعث الشیاطین اللي دمرت الارض وخلت الناس ترتد. بعد الف سنة من سیدنا ادم بدأ الاول بالتربيۃ. بدأ بناء الدعوة اللي ربنا سماها قبیل ابليس. يبقى ادم بنى القبلة وابليس بنى القبیل. الاثنين عملوا - 00:05:59

القبلة اللي ولكن ادم عمل قبلة لله يا الناس تقبل بوجھها الى الله فيها وابليس بقى هو القبلة ويبقى في قبیل مقبل على ابليس وبيطوف حوالین ابليس وبيسمع کلام ابليس. الخطۃ الثانية لابليس كانت تربیۃ الاطفال. بس تربیۃ اطفاله هو بقى. تربیۃ اولاده هو اللي وقف تتخزونه وزر - 00:06:19

نيته اولیاء. يبقى فيه فرق بين قبیل ابليس دول ربنا قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونھم. يبقى قبیل ابليس دول مش انس مش لان انس انت شایفه هو شایفك يعني مش دول شیاطین انس. دا دول النواة المركزیة الاولى اللي ابليس بنى عليها دعوته في الارض. لان ابليس عارف ان عشان يتتجوز - 00:06:39

ويختلف ويبدا بيجي شیاطین صغیرة ويبدا يربیھم يطلعوا بقى بجد سند ليه اللي هو ذریة ابليس. الموضوع ده هيأخذ سنین وابليس عايز يبدأ يشتغل. فاشتغل في بناء القبیل وفي نفس الوقت التناکح يعني ابليس جن بيتزوج وبيتناسل والشیاطین اللي او الجن اللي بيتولد له بيربیه - 00:06:59

فيهم فدول بقوا زرية ابليس. فالوقت فيه مصيبيتين عند ابليس هو في دلوقتي دعوتين في ضهر ابليس. قبيل ابليس وزرية ابليس.
زريته اللي من زريته. اللي من صلبه قبيل ابليس اللي هم المجتمعين عليه - 00:07:19

مقبليين عليه. اللي بيظوفوا حواليه المتشابكين في نصرته. المتشابهين في الكراهة لسيدنا ادم وذرية سيدنا ادم دول الدعوة
الاساسية بتاعة ابليس اللي هي وابليس بيربم الزرية بتاعة ابليس فالموضوع كبير. يعني عايز اقول ايه؟ هد المقطع ده ايه؟ هد
المقطع ده - 00:07:33

ان سيدنا ادم لما نزل بدأ بالتربيه وبناء بيئه الایمان وبيئه الایمان دي من اركان التربية. بدأ بالتربيه. وابليس لما نزل بدأ بالتربيه
الاتنين بدأوا بالتربيه. يبقى جذور المعركة بين الحق والباطل. اهل الحق فاهمين كلمة السر. واهل الباطل فاهمين كلمة السر. اهل
الحق فاهمين كلمة السر اللي هي - 00:07:53

واهل الباطل فاهمين كلمة السر اللي هي التربيه. يبقى المفروض يا جماعة احنا الوقتي عايزين نحيي الحق في الارض. نستلهم جذور
المعركة نرجع تاني للتربية اخطر نوع من انواع التربية الرسول صلى الله عليه وسلم اتكلم عنه في صحيح البخاري قال يوشك ان
يغزو فنام من الناس فيقولون هل فيكم من - 00:08:13

رسول الله هل فيكم من ايه؟ صاحب تربية بالمصاحبة. ان الدعاء وطلبة العلم يصاحبوا المقبليين على الالتزام. ان الاخوات الداعيات او
اخوات طالبات العلم او الملزمات اللي بقى لهم سنبين في الالتزام يصاحبوا البنات اللي حديسات العهد بالالتزام. المصاحبة دي -
00:08:33

ايه هي اللي اتسمى على اسمها جيل الصحابة؟ المصاحبة دي هي اللي بنت الابطال كلهم. هي اللي بتورث الدعوات. فده فالرسول
يقول فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيكم حد اتربى بالمصاحبة مع النبي؟ فيقولون نعم فيفتح لهم الفتح بك. على ايد اللي
اتربوا بالمصاحبة سم - 00:08:53

يغزو فناب من الناس. فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله؟ حد اتربى بالمصاحبة على ايد الصحابة فيقولون نعم فيفتح لهم
الفتح بييجي. ثم ينظر في اب من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم - 00:09:13
فيفتح لهم يبقى النبي هنا بيفسر ايه سر قوة القرون الثلاثة الاولى؟ ايه السر ان القرون الثلاثة الاولى هي اخطر تلت قرون في امة
الاسلام ان هي اتربت بالمصاحبة. انها خدت اعزم كلمة سر. الانبياء غيروا بها وجه البشرية. وهو التربية بالمصاحبة اللي هي مصاحبة
الصالحين - 00:09:33

انا هنا رسالة لكل شاب ولكل بنت عايزين يلتزموا صاحبوا النماذج العالية صاحب الدعاء صاحب الداعيات. صاحب طلبة العلم صاحب
الناس اللي سبقاكم. اللي حالهم ومقالهم بيد على الله. اللي يقدروا يدوکوا روشتات - 00:09:53
في طريق الدين. طب ودي رسالة برضه لكل الدعاء ولكل طلبة العلم. صاحب المقبليين على الله. صاحبهم سهل قوي ان انا ادي درس
والدرس يخلي واحد يلتزم انما انا مش هغير الحياة. غير لما اصاحب الملتزم الجديد وانت تصاحبى الملتزمة الجديدة. هو ده اللي
هيغير الدنيا. هو ده اللي - 00:10:09

طلع دعاء سيدنا خالد ابن الوليد صاحب النبي اربع شهور. بعد اربع شهور من اسلامه مسك تسع سيف في مؤنة اتكسر التسع سيف
وواقف زي الاسد ليه؟ لانه صاحب النبي في بيئه الایمان في المسجد النبوى في جلسة الضحى. في جلسة التربية اللي كانت كل يوم
بعد العصر في قيام الليل في المسجد النبوى. صاحب النبي عليه الصلاة - 00:10:29

والسلام. عايزين نرجع للتربية يا جماعة. عايزين نرجع لكلمة السر والا ليه ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام اصبر نفسك مع اصبر
نفسك لان الموضوع لا يطاق انا كواحد داعي الى الله سهل ان انا ادي مقطع. انا ما لي يا عم! انا انا ممكن تكوني قاعدة بتسمعني
الوقتي وانت عندك مشكلة وانا انا اديت مقطع ومشيت. سهل ان انا - 00:10:49

خطبة جمعة ممكن يكون واحد قدامي بيقطع. هينتحر عنده مشكلة رهيبة في عبادته. انا ما لي انا اديت الخطبة فانا نفسيا مرتاح.
انما انما فربنا قال اصبر نفسك لان المصاحبة نفسيا صعبة بالنسبة للداعي الى الله. او بالنسبة لطالب العلم اسم - 00:11:09

مع مع الحرف بتاع مع ده اللي غير وجه التاريخ. اللي النبي غير به وجه الكرة الارضية لما جه على نفسيته وصبر نفسه حبس نفسه مع اي المصاحبة مع الصحابة طلعوا اعظم جيل غير وجه التاريخ. العودة للتربية. التربية هي الحل. التربية هي اللي هتغيرك -

00:11:29

انك تتربى وانك انت تتربى وان احنا ندور على المربى وان احنا ندور على المعاهد التربوية على النت. واللي فيها تربية. ابو اسحاق الشرازي تغير الامة كلها بالمدارس النزامية. بعد ما الشيعة سيطروا واكتسحوا الامة كلها. عمل المدارس النزامية. جاب الجويين امام الحرميين يدرس فيها. جاب ابو - 00:11:49

وحامد الغزالى مؤلف كتاب كيمياء السعادة. اللي بيتكلم فيها عن الخلطة السرية للسعادة. باصلاح القلوب يعني وطهارة القلوب مع الله. مؤلف كتاب علوم الدين جاب ابو حامد الغزالى يربى فيها. جاب الجويين يربى فيها. هو نفسه علم فيها. وربى فيها تلميذ من تلامذة المدارس النزامية - 00:12:09

عز ابن عبد السلام تلميذ اتربي صح خرج غير دولة كاملة اللي هي مصر خرج وقف في وش التتار. خرج غير الحاكم والمحكوم. في مصر تلميذ ولكن اتربي على ايد مربين بحق وحقيقي. العودة الى التربية هي - 00:12:29

الخاطرة جاتلي وحبيت ان انا يعني ابتها لاخوانى واخواتي سواء مين اللي يقدروا يربوا ويقدرها يصاحبوا يقدروا يرحمهم اجيال كتير جاية لربنا محتاجة حد يرحمها. محتاجة حد يفهمها يعني ايه تدبر في الخلق. محتاجة حد يقعد معها جلسة قرآنية في - 00:12:44

فين يفهمهم معاني الايات. محتاجة اقل حاجة بتديها للجديد ده. او انت بتديها للبنت الجديدة المقبلة على الله بتخلية احسن منك في المستقبل بتوصلك لمرحلة الراهب لما قال للغلام في يوم من الايام انت اليوم افضل مني انت بقى احسن مني. انت سبقتني. ازاي المصاحبة هي اللي بتطلع - 00:13:04

ناس احسن. طب ليه بقى دايما الملتزمين اقل من الدعاة واقل من الشيوخ. الشيوخ يقعدوا يتكلموا بقى عن قصصهم في قيام الليل. وكرامات الله اللي حال في الدعوة والالاف قاعدين في المساجد والخطب فاتحين بهم كده اهو. الله اكبر ده الشيخ ده والي من اوليات الله. ده الداعية ده حاجة عظيمة قوي ولكن - 00:13:24

بيسمعوا مستواهم قليل. ما هماش افضل منه. امتنى الجمهوهري يبقى افضل من الشيخ؟ لما تحصل المصاحبة. المصاحبة هي العمل الوحيد اللي بيطلع نموذج انت اليوم افضل مني. لو عايزه تبقي احسن من الداعيات اللي انت بتسمع لو عايز تبقي احسن من الداعي اللي بيذوق المقاطع. على السوشيال ميديا - 00:13:44

ومن الدعاء اللي بيذوق الخطب في خطبة الجمعة صاحب المربين صاحب طلبة العلم صاحبوا النماذج العالية دوروا على المعاهد التربية اللي على النت احنا كتير فضل ومنة الله سبحانه وتعالى يعني كل شوية بنعلن لكم عن معهد تربوي عشان نقدر ان احنا تربى ونوصل لربنا وفي معاهد كتير جدا على النت - 00:14:04

دوروا على دينكم ده دينك انت ما تبصش حواليك. ما حدش هيعمل لك حاجة غير لما انت تدور على دينك. زي ما ربنا قال الاول الذاتية لازم الطالب يبقى عنده ذاتية ويدور على دينه ويدور على المعاهد التربوية ويدور على تحفيزات القرآن لانها نعمة التربية. نعم التربية - 00:14:24

ويدور على اماكن تفسير القرآن ويدور على الحاجات اللي يوصل بها اللي يربى ويعوده الى الله. ربنا سبحانه وتعالى يصلحنا ربنا يصلحنا اولادنا. ربنا يربى لنا اولادنا. ربنا يربى الملتزمين والملتزمات والمقبولين على الله. ربنا يهدينا ويهدي الدعاة ويهدي - 00:14:44

العلم للتربية ربنا يسددنا ويقمنا على منهج الانبياء في آآآ بناء الدعاة وفي صناعة الحياة وفي تغيير الواقع وهو بداية التربية على منهاج النبوة. سبحانه الله وبحمدك - 00:15:04